

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

وفاجر شقي، الناس كلهم بنو آدم، وآدم خلق من التراب»[313]. عن طريق الإمامية: 251

– الإمام علي (عليه السلام): «لا تفاخروا بالآباء، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا ولا تقاطعوا»[314]. 252 – رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال لعلي (عليه السلام): «يا علي، إن الله تبارك وتعالى قد أذهب بالإسلام نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها، ألا أن الناس من آدم، وآدم من تراب»[315]. 253 – أبو عبيدة عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله) يوم فتح مكة: «إن الله تبارك وتعالى قد أذهب عنكم بالإسلام نخوة الجاهلية، والتفاخر بآبائها وعشائرها. أيها الناس إنكم من آدم، وآدم من طين، ألا وإن خيركم عند الله وأكرمكم اليوم أتقاكم وأطوعكم له، ألا وإن العربية ليست بأب والد، ولكنّها لسان ناطق، فمن قصد به عمله لم يبلغه رضوان الله عليه»[316]. 254 – الإمام علي (عليه السلام) في إحدى خطبه قال: «ألا فالحذر الحذر من طاعة ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا على حسبهم، وترفعوا فوق نسبهم، وألقوا الهجينة على ربهم، وجاحدوا الله على ما صنع بهم، مكابرةً لقضائه، ومغالبةً لآلائه، فإنهم قواعد أساس العصية، ودعائم أركان الفتنة، وسيوف اغتراء الجاهلية»[317]. الفصل الخامس المراء: أساس الشنء بين المسلمين عن طريق أهل السنة: 255 – أبو الدرداء وأبو أمية الباهلي وأنس ووائل بن الأسقع، قالوا: خرج